

الخصائص

(أي كمثل ما يؤثفين) وعليه قول ذى الرمة : .

(أبيت على مـى كئيبا وبعلاؤها ... على كالنقا من عالج يتبطح) .

فأما قول الهذلي : .

(فلم يبقَ منها سوى هامد ... وغير الثُمَام وغير النؤى) .

ففيه قولان : أحدهما أن يكون في (يبق) ضمير فاعل من بعض ما تقدم كذا قال أبو علي C .
والآخر أن يكون استعمل (سوى) للضرورة اسما فرغه . وكأن هذا أقوى لأن بعده : (وغير
الثُمَام وغير النؤى) فكأنه قال : لم يبق منها غير هامدٍ . ومثله ما أنشدناه للفرزدق
من قوله : .

(أتته بمجلوم كأنَّ جبينه ... صَلاءة وِرْس وسطُها قد تفلَّقا) .

وعليه قول الآخر : .

(في وِسط جمع بنى قريط بعدما ... هتفت رَبيعةُ يا بنى جواب)